A

الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـــة

Distr.
GENERAL

A/CONF.206/PC(I)/3
13 April 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي بشأن الحد من الكوارث

اللجنة التحضيرية

الدورة الأولى

جنيف، ٦-٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

مشروع مخطط مشروع لاستعراض استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما*

مذكرة أعدتها الأمانة

أُعـــدت هذه الوثيقة وفقاً لقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/56/195 (الفقرة ١٨) وA/RES/57/256 (الفقرتان ٤ و٥)، حيث اقتُرح إجراء الاستعراض لاستراتيجية وخطة عمل يوكوهاما وتقديم تقرير عن اختتامه، فضلاً عن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/58/214، الذي قررت فيه اختتام الاستعراض (الفقرة ٧) في المؤتمـــر العـــالمي بشأن الحد من الكوارث. وتتضمن هذه الوثيقة معلومات من أجل اللجنة التحضيرية، ومخططاً مشروحاً لاستعراض استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما. ويرد في الفقرات ٤-٧ شرح لمنهجية جمع المعلومات من أجـــل الاســـتعراض. وسيتاح للدورة الثانية للجنة التحضيرية مشروع استعراض. وتعتزم أمانة المؤتمر نشر نتائج الاستعراض من خلال منتجات شتى تستهدف متلقين مختلفين؛ وسيشمل ذلك موجزاً مخصصاً لواضعي السياسات العامة بلغات الأمم المتحدة الست.

الإجـــراء المطلوب اتخاذه: *ستدعى اللجنة التحضيرية لمناقشة وإقرار منهجية إعداد الاستعراض، لا سيما لمناقشة أساليب دعم وترسيخ المساهمات الوطنية في عملية الاستعراض.*

---

* قُدمـــت الوثيقة متأخرة إلى دائرة شؤون المؤتمرات نظراً لتأخر تعيين جميع أعضاء مكتب اللجنة التحضيرية.

أولاً- مقدمة

(أ) المعلومات الأساسية والسياق

١- ستتناول المقدمة الغرضَ من هذه المذكرة، ومختلف المتطلبات في مجال السياسة العامة، والفترة التي تتناولها المذكرة، وإشارة إلى وثائق ذات صلة تشكل أساس استعراض يوكوهاما.

٢- وستقدم المعلومات الأساسية عرضاً عاماً لتطور عملية الحد من مخاطر الكوارث. ومن بين الجوانب التي سيتم تناولها تطور المصطلحات، والحوادث الرئيسية والآثار المترتبة عليها، وما يستجد من مواضيع واسعة النطاق متصلة بذلك. وسيتضمن هذا الفرع مخططين بيانيين للاتجاهات السائدة في المخاطر، وسيقدم إضافة إلى ذلك معلومات اجتماعية واقتصادية وبيئية أساسية متصلة بآثار الكوارث.

٣- وسيتم النظر صراحة في مدى ملاءمة التنمية المستدامة، وكذلك في العلاقات بين الحد من الكوارث والأهداف الإنمائية للألفية وغير ذلك من برامج العمل العالمية الرئيسية كتخفيف الفقر، وإدارة الموارد البيئية والطبيعية، وتباين المناخ وتغيره، والمخاطر في المناطق الحضرية، والهواجس الإنسانية، والمساواة بين الجنسين والمساواة الاجتماعية، ومسائل الحكم السديد.

(ب) المنهجية

٤- سيعرض الفرع المتعلق بالمنهجية عملية وضع إطار الاستعراض، وتجميع المعلومات والمصادر والمراجع.

٥- إن عملية جمع المعلومات من أجل الاستعراض قد جرت على امتداد فترة أربع سنوات، بدأت في عام ٢٠٠١، لأغراض إجراء استعراض عالمي لمبادرات الحد من الكوارث، وتولت تنسيقها أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، ونُشرت تحت عنوان "العيش في ظل المخاطر" (٢٠٠٢). وقام خبراء، وكذلك منظمات إقليمية، بعمليات استعراض دون إقليمية وإقليمية. وطُلب إلى الحكومات الوطنية أن تقدم تقييماً ذاتياً لما أحرزته من تقدم بناء على استبيان وردت ٥٥ إجابة عليه. كما أسهم خبراء فنيون وأخصائيون مهنيون ومنظمات شريكة، من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بتقارير وتعليقات متصلة بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

٦- وأُعدت في عام ٢٠٠٣ دراسات إضافية، إقليمية ودون إقليمية، تكميلاً للاستعراض. والمعلومات الوافرة التي جُمعت على هذا النحو قد كمَّلت ما هو قائم حالياً من مواد وأساس تحليلي كجزء من المهام الاعتيادية للأمانة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والموروثة من أيام العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية. وعلاوة على ذلك، قامت أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنظيم مؤتمر بواسطة الإنترنت في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٣، اختُبرت فيه

الأفكار المتعلقة بإضفاء طابع منهجي على تفهم الحد من مخاطر الكوارث في إطار يسعى إلى إرشاد عملية الحد من مخاطر الكوارث ورصدها. ووفرت النتائج عناصر لتنظيم عملية الاستعراض وتحديد حصائل المؤتمر الأخرى.

٧- وبالاقتران مع متطلبات الاستعراض، قدمت أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث إلى الحكومات في شباط/فبراير ٢٠٠٤ طلباً بتزويدها بما استجد من معلومات وطنية تركز على المنجزات والثغرات، وعلى المجالات التي ستحظى بالأولوية مستقبلاً فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث. وتنتظر الأمانة تلقي الإجابات قبل ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وإضافة إلى ذلك، يجري العمل على جمع معلومات عن الخبرة الجارية والمتطلبات الراهنة، والممارسات الجيدة، والعبر المستخلصة، وذلك من خلال سلسلة من الاجتماعات الاستشارية المواضيعية والإقليمية التي عقدت منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، لا سيما تظاهرات بارزة كالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالإنذار المبكر، الذي عُقد في بون بألمانيا عام ٢٠٠٣. ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٥٦/٥٧، سيتم تنقيح مضمون الاستعراض ونتائجه أثناء عام ٢٠٠٤ عن طريق مواصلة الحوار والمشاورات مع الحكومات والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، لا سيما المؤسسات المالية الدولية. وسيشارك في هذه العملية قدرَ الإمكان أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث، والشركاء في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والخبراء، والجماعات الرئيسية المعنية.

ثانياً- استعراض الوعي باستراتيجية وبرنامج عمل يوكوهاما، واستعراض منجزاتهما

(أ) السياق العالمي للحد من مخاطر الكوارث (١٩٩٤-٢٠٠٤)

٨- سيقدم هذا الفرع عرضاً عاماً للسياق العالمي للوعي بالحد من مخاطر الكوارث والممارسة المتصلة بذلك في الفترة من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٤. وسيورد تعليقاً عن العناصر الأساسية لاستراتيجية وبرنامج عمل يوكوهاما، لا سيما وضعهما الراهن ومدى ملاءمتهما، ونطاق الأنشطة المتصلة بهما وما قد يتم إدخاله عليهما من تغييرات.

٩- وستتم الإشارة إلى معالم ذات صلة بهذا الموضوع وإلى ما استُخلص من نتائج، كالتقييم الذي جرى في منتصف العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (١٩٩٤)؛ تُكَمِّلهُ النتائج المستخلصة من محفل برنامج العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ومن اللجنة العلمية والتقنية (١٩٩٩)، والترتيبات الانتقالية والخليفة المتفق عليها في صياغة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (من عام ٢٠٠٠).

(ب) المنجزات البارزة منذ عام ١٩٩٤

١٠- من المكونات الهامة لهذا الفرع الإشارات الوجيزة إلى أبرز الأنشطة المضطلع بها منذ عام ١٩٩٤، استرشاداً بإشارات إلى أنشطة معينة تندرج في استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما وبالاستعانة بمصادر معلومات

مشار إليها أعلاه. وسيشمل ذلك عرضاً موجزاً لما بُذل من جهود وما تحقق من منجزات على الأصعدة الوطنية والإقليمية (أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والشرق الأوسط، وأمريكا الشمالية، ومنطقة المحيط الهادئ)، وعلى الصعيد الدولي كذلك. وسيرد تحليل لما يترتب على الكوارث الرئيسية التي حدثت أثناء الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ من آثار في السياسات العامة أو آثار تشغيلية، فضلاً عن مراجع وثائقية و/أو التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث فيما يتصل بجوانب كالبرامج والمشاريع الإنمائية.

(ج) تعليق على العناصر الأساسية لاستراتيجية وخطة عمل يوكوهاما

١١- سيتم استعراض ودراسة ما تحقق من منجزات وما يواجَه من قيود أو تحديات تُذكَر فيما يتصل بجوانب متعلقة بمبادئ يوكوهاما واستراتيجيتها وخطة عملها. وسيُنظَّم الاستعراض حسب المواضيع التالية:

- الالتزام السياسي والجوانب التنظمية (الحُكْم):
  - السياسات المتكاملة للحد من مخاطر الكوارث، لا سيما المسائل المتصلة بالسياسة الوطنية، والتشريعات، والموارد المخصصة، والبرامج المنظَّمة لوضع عملية الحد من مخاطر الكوارث موضع التنفيذ، واللجان متعددة القطاعات، وبرامج التعاون والتنسيق.
  - المشاركة العامة والمجتمعية
- تحديد المخاطر:
  - تحديد المخاطر وتقديرها
  - ممارسات/نظم الإنذار المبكر المطبقة
- إدارة المعرفة:
  - ممارسات التوعية العامة
  - بناء القدرات، والتربية والتدريب والبحوث
  - تبادل المعلومات والاستفادة منها
  - إقامة شراكات وشبكات تنظيمية والاستفادة منها

- وضع عملية الحد من المخاطر موضع التطبيق:

  - إدارة المخاطـــر من خلال مجالات اهتمام متعددة القطاعات ومحدَّدة، لا سيما الإدارة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية؛ التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتخفيف الفقر، والأدوات أو الآلـــيات المالية، والمعرفة والخبرة التقليدية، والبرامج الفنية لحماية الهياكل الأساسية والتدابير المادية، وممارسات استغلال الأراضي وتخطيطه، والتكنولوجيات المتقدمة.

- التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها

- رصد المنجزات وتقييمها

١٢- هـــذه المواضيع تماثل إلى حد كبير العناصر المتعلقة بتدابير السياسة العامة التي تم تناولها في وثيقة برنامج المؤتمر.

ثالثاً- أحكام خطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة وما يتصل بذلك من وضع إطار للسياسة العامة لتفهم عملية الحد من مخاطر الكوارث وتوجيه هذه العملية ورصدها مستقبلاً

١٣- ســـيتناول هـــذا البند مدلولات وفرص المضي قدماً في عملية الحد من مخاطر الكوارث من خلال تنفيذ الأحكام ذات الصلة من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وسيحدد صلة الوصل بالعمل المضطلع به في هذا الشأن فيما يتعلق بوضع إطار سياسة عامة لتفهم عملية الحد من مخاطر الكوارث وتوجيه هذه العملية ورصدها مستقبلاً.

رابعاً- النـــتائج التي تسهم في توجيه ما ينبغي القيام به مستقبلاً من عمل وإجراءات فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث

١٤- ســـيتألف هذا البند من موجز للنتائج المستخلصة أثناء الاستعراض، لا سيما الروابط الخلفية بـ "الثغرات والتحديات الراهنة" والروابط الأمامية بـ "الجوانب التي سيتم التركيز عليها مستقبلاً". وستوفر الاستنتاجات الدليل والأســـاس المـــنطقي لمـــا تم تحديده في وثيقة برنامج المؤتمر من مجالات يتعين إيلاؤها الأولوية. وستكون النتائج المستخلصة من الاستعراض هي الأساس الذي سيتم بناء عليه التركيز مستقبلاً على أهداف برنامجية محددة بشأن الحد من مخاطر الكوارث.

المرفق

اعـــتُمدت في **المؤتمـــر العـــالمي لـــلحد من الكوارث الطبيعية** (أيار/مايو ١٩٩٤، يوكوهاما، اليابان) **`استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً`** بوصفها الحصيلة الرئيسية للاستعراض النصفي للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية.

وهـــي تتضمن المبادئ، واستعراضاً موجزاً للمنجزات التي تحققت أثناء العقد، واستراتيجيةً وخطةَ عمل للحد من الكوارث من أجل عالم أكثر أمناً في القرن الحادي والعشرين.

ومبادئ استراتيجية يوكوهاما هي:

١- إن تقدير الأخطار خطوة لازمة لاعتماد سياسات وتدابير مناسبة وملائمة للحد من الكوارث.

٢- إن اتقـــاء الكوارث والتأهب لها أمر على جانب عظيم من الأهمية لتقليل الحاجة إلى الإغاثة في حالات الكوارث.

٣- ينبغي اعتبار اتقاء الكوارث والتأهب لها جانبين أساسيين من جوانب السياسة الإنمائية والتخطيط الإنمائي على الأصعدة الوطني والإقليمي، والثنائي والمتعدد الأطراف والدولي.

٤- إن تنمية وتعزيز القدرات على اتقاء الكوارث والحد منها وتخفيف آثارها مجال ذو أولوية عليا ينبغي تناوله أثناء العقد، بغية توفير أساس أمتن لأنشطة متابعة العقد.

٥- إن إيجاد وسائل إنذار مبكر من الكوارث الوشيكة الوقوع ونشر المعلومات عنها بصورة فعالة، باســـتخدام وســـائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك الإذاعة، هما عاملان أساسيان للنجاح في اتقاء الكوارث والتأهب لها.

٦- أشـــد ما تكون التدابير الوقائية فعالية عندما تنطوي على المشاركة على جميع المستويات، بدءاً بالمجتمع المحلي، ومروراً بالحكومة الوطنية، وانتهاء بالمستويين الإقليمي والدولي.

٧- يمكـــن الحـــد من قابلية التأثر بالكوارث بتطبيق طرق تصميم وأنماط تنمية مناسبة تركز على جماعات مستهدفة، وبتثقيف وتدريب المجتمع بأسره على النحو المناسب.

٨- يقبل المجتمع الدولي بضرورة التشارك في التكنولوجيا اللازمة لاتقاء الكوارث والحد منها وتخفيف آثارها؛ ويجب أن تقدم هذه التكنولوجيا بالمجان، وفي حينها، كجزء لا يتجزأ من التعاون التقني.

٩- إن حماية البيئة، بوصفها مكوناً من مكونات التنمية المستدامة يتسق مع تخفيف حدة الفقر، هي ضرورة حتمية في اتقاء الكوارث الطبيعية وتخفيف وطأتها.

١٠- يتحمل كل بلد المسؤولية الرئيسية عن حماية شعبه وهياكله الأساسية وسائر أصوله الوطنية من آثـــار الكـــوارث الطبيعية، وينبغي للمجتمع الدولي أن يبرهن على التصميم السياسي القوي اللازم لتعبئة الموارد الكافية واستغلال الموارد القائمة استغلالاً كفؤاً، بما في ذلك الموارد المالية والإمكانيات العلمية والتكنولوجية، في ميدان الحد من الكوارث الطبيعية، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً.

- - - - -